

أثر البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك (TPACK) لتنمية الكفايات الرقمية لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بدافعية طلاب الصف السابع الأساسي

زين حسين يوسف شتيه

(طالبة دكتوراة في التعلم والتعليم - جامعة النجاح الوطنية - نابلس)

المراسل د/ عبد الكريم محمد عبد أيوب

(أستاذ مشارك - قياس وتقييم جامعة النجاح الوطنية - نابلس)

د/ أشرف عمر حجاج بريخ

(أستاذ مشارك - مناهج وأساليب التدريس جامعة الأقصى - غزة)

تاريخ النشر: نُشر إلكترونياً بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٦ م

الملخص :

الأهداف: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك (TPACK) لتنمية الكفايات الرقمية لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بدافعية طلاب الصف السابع الأساسي.

المنهجية: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي، لملاءمته لهدف الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بطريقة العينة العنقودية العشوائية على مرحلتين، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلم ومعلمة بواقع (٤٠) معلم في المجموعة التجريبية، (٤٠) معلم في المجموعة الضابطة، كما تم اختيار عينة من طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة نابلس بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم اختيار (١٦٠) طالب وطالبة من طلبة الصف السابع، وذلك بواقع طالبان لكل معلم ومعلمة من الذين خضعوا للبرنامج التدريبي.

النتائج: أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج القائم على نموذج تيباك (TPACK) في تنمية الكفايات الرقمية لدى معلمي اللغة العربية للصف السابع الأساسي، وبعد مراجعة المتوسطات الحسابية البعدية تبين أن الفروق جاءت لصالح المعلمين الذين خضعوا لنموذج تيباك (TPACK)، ووجود أثر البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك (TPACK) في تنمية الدافعية نحو اللغة العربية للصف السابع الأساسي بين الدرجات البعدية لأبعاد المقياس (الدافعية الداخلية، تحقيق الأهداف، الإنجاز، المثابرة)، وتبين أن الفروق لصالح المعلمين الذين خضعوا لنموذج تيباك (TPACK)، ووجود أثر لمقاييس الكفايات الرقمية والمهارات التدريس على مقياس الدافعية نحو اللغة العربية.

Abstract

Objectives: This study aimed to identify the effectiveness of a training program based on the TPACK model for developing digital competencies among Arabic language teachers and its relationship to the motivation of seventh-grade students.

Methodology: This study adopted an experimental approach, as it was suitable for the study's objective. The study sample consisted of 80 Arabic language teachers, with 40 teachers in the experimental group and 40 in the control group, selected using a two-stage cluster random sampling method. Additionally, a sample of 160 seventh-grade students from Nablus Governorate was selected using simple random sampling, with two students chosen for each teacher who participated in the training program.

Results: The results showed a statistically significant effect of the TPACK-based training program on developing digital competencies among seventh-grade Arabic language teachers. After reviewing the post-test means, the differences were found to favor the teachers who participated in the TPACK program. Furthermore, the TPACK-based training program had a significant effect on developing motivation towards Arabic among seventh-grade teachers, as demonstrated by the post-test scores on the scale's dimensions (intrinsic motivation, goal achievement, accomplishment, and perseverance). These differences also favored the teachers who participated in the TPACK program. Finally, the digital competencies and teaching skills scales had a significant effect on the motivation towards Arabic scale.

Keywords:

TPACK model, digital competencies, motivation.

المقدمة:

يشهد عالم اليوم تطوراً تقنياً لم يسبق له مثيل في جميع مجالات الحياة، وأصبح إعداد الأجيال للتفاعل مع هذه المعطيات أمراً هاماً لدى كثير من الأمم الطامحة للتقدم، ويعد تطوير العملية التعليمية من الأسس الرئيسة والمهمة لأية أمة للتناغم مع الأهداف المرجوة من هذا التطور التقني.

ويتصف هذا العصر بالرقمية والمعلوماتية، ويتعاضد فيه دور المكون الرقمي في التعليم، إذ زادت الحاجة إلى إيجاد صيغ جديدة، قادرة على تلبية كثير من المتطلبات التكنولوجية في بيئة التعليم، وقد أهتمت النظم التربوية في دول العالم بدور التعليم بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة في تحقيق ما تسعى إليه هذه الدول من تطلعات مستقبلية في مجال التعليم، وتحقيقاً لرؤية النظم التربوية التي تهدف إلى إكساب المعلمين المعرفة والمهارات من خلال التدريب لضمان التعليم الجيد، وتأهيل المعلمين وتنميتهم بما يحقق الأهداف العامة والمرجوة من هذه العملية (الرويلي، ٢٠٢٢).

ولقد ظهرت العديد من النماذج والأطر والمهارات محاولة لتوظيف التطورات التكنولوجية في عملية التعليم بصورة عملية تحقق الأهداف المتطورة للتعلم وفق مهارات القرن الحادي والعشرين ومن أبرز هذه النماذج نموذج تيباك (TPACK)، وهو نموذج مطور قام ميشرا وكوهلر (Mishara & Koehler، ٢٠٠٦) بتطويره عن نموذج (pck) بالاعتماد على وصف العلاقة بين المحتوى التعليمي وعلم التربية وعلم التكنولوجيا ضمن سياقاتها بالتركيز على التفاعل بين هذه الجوانب الثلاثة.

إن إنفاق الدول لمبالغ كبيرة على توفير الأجهزة ومتعلقاتها لا يجدي نفعاً في تطوير التعلم ما لم يصاحب ذلك معرفة واضحة لكيفية توظيفها والعوامل المرتبطة بذلك، فالتعليم القائم على التكنولوجيا لا يعني توفير التكنولوجيا بشقيها الأجهزة والبرامج فقط، بل أنه يتعدى ذلك لاستخدام أساليب تربوية ومعارف لا بد من توفره، كما يرتبط بمدى رغبة المعلمين من الاستفادة من هذه التكنولوجيا ففي عملية التعلم وكفاءتها في ذلك؛ ومن هنا ينبغي أن ترتبط المعرفة بالتكنولوجيا مع المعرفة بالمحتوى والمعرفة التربوية وهذا ما يتحقق من خلال نموذج تيباك (TPACK) التعليمي (محمد وإبراهيم؛ وطلبة، ٢٠٢٣).

تعد قضية تدريب المعلمين على النماذج التدريسية الحديثة القائمة على إطار تيباك (TPACK) خطوة أساسية لتحقيق الكفايات الرقمية الفعالة في التعليم، حيث يدمج هذا الإطار بين ثلاثة معارف رئيسية: المحتوى التعليمي، وطرق التدريس، والتكنولوجيا.

ويعد نموذج تيباك (TPACK) أحد الاتجاهات التي تدعم هذا التوجه إلى التكامل بين معرفة المعلمين بالتقنية والمعرفة بمحتوى المادة الدراسية جنباً إلى جنب مع المعرفة بطرائق ومهارات التدريس الأنسب لمحتوى مادة التخصص كمتطلبات أساسية للتدريس الفعال؛ حيث يتألف النموذج من سبعة مجالات رئيسة هي المعرفة التقنية والمعرفة التربوية والمعرفة بمحتوى مادة التخصص والمعرفة التقنية المتعمقة بمحتوى مادة التخصص والمعرفة

التقنية التربوية والمعرفة بطرائق تدريس محتوى التخصص والمعرفة التقنية والتربوية المتعمقة بتدريس مادة التخصص، ويرتبط هذا النموذج بقدرة المعلم على فهم العلاقة القائمة بين موضوعات المحتوى العلمي لمادة التخصص والبيداغوجيا والمعرفة التكنولوجية؛ لتكوين هيكل منظم يوضح العلاقة بين هذه المكونات الثلاثة ويعالجها بما يسهل خبرة المعلم ويطور أدائه (Fernández Morante, et.al, ٢٠٢٣).

ونموذج تيباك (TPACK) يمثل إطاراً تنظيمياً يستند على مبدأ الدمج المناسب للتكنولوجيا ضمن سياق تعليمي معين ينطلق من الفهم الشامل للمعارف الأساسية الثلاثة، وهذا يتطلب من المعلم الفهم الكامل للمعارف الثلاثة كل على حدة، وكذلك طبيعة دمجها مع بعضها البعض والعلاقات بينها، وإدارة هذه المعارف وتوليد أربع معارف أخرى منبثقة عنها، حتى يتسنى له دمج التكنولوجيا في ممارساته التعليمية بطريقة تحقق الأهداف التعليمية (Obesso, ٢٠٢٣). يُعدّ نموذج تيباك (TPACK) إطاراً يمكن المعلمين من دمج التكنولوجيا بفعالية في تدريسهم. حيث يمتلك المعلمون معارف وخبرات متنوعة في الفصل الدراسي، لا سيما فيما يتعلق بالمادة التي يدرسونها وكيفية تدريسها. عند التخطيط لاستخدام التكنولوجيا التعليمية، يجب على المعلم أيضاً مراعاة معرفته بالتكنولوجيا وكيف يمكن أن تؤثر على التدريس اليومي. وللشعور بالثقة في اتخاذ القرارات بشأن كيفية ووقت استخدام التكنولوجيا التعليمية لدعم تعلم الطلاب بفعالية.

يمثل المعلم أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية، حيث تعتمد هذه العملية بشكل كبير على جهوده وإسهاماته، ومع تطور التكنولوجيا الرقمية، شهد دور المعلم تحولاً كبيراً في وظيفته ومسؤولياته، فقد أصبح الآن مصمماً للبيئة التعليمية وموجهاً تربوياً ومستشاراً ومديراً للعملية التعليمية، بالإضافة إلى كونه مطوراً للبرامج التعليمية، لم يعد دور المعلم يقتصر فقط على نقل المعرفة وتلقين الطلاب وشرح الدروس، ولم يعد المصدر الوحيد للمعلومات، بل بات من الضروري أن يتمحور دوره في ظل التعليم الرقمي حول تصميم وتطوير وتنفيذ وتقييم عمليتي التعليم والتعلم. وفي ظل هذا الدور الحديث والمستجد للمعلم، أصبح من اللازم توافر الكفاءات الرقمية التي تمكنه من التعامل بفعالية مع هذا التحول الكبير (العيشي وإبراهيم، ٢٠٢١).

وتعد الكفايات الرقمية مطلباً أساسياً في الناحية التعليمية؛ فمن الصعب إحراز أي تقدم دون توظيف التقنية أو امتلاك القدر المناسب من الكفايات الرقمية، لذا أصبحت الكفايات الرقمية للمعلمين ذات أهمية كبيرة، لأنها تساعدهم على تخطيط العملية التدريسية وتنظيمها، وتقويمها، كما تساهم في توجيه الطلبة بصورة إيجابية نحو عملية التعلم داخل الغرف الصفية وخارجها، كما تمكنه من استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية بكفاءة عالية؛ حيث أنها تكسبه العديد من المزايا المتمثلة في زيادة الفهم وتحسين وتدعيم فاعلية التعلم، كما أنها تمكنه من نقل المعلومات بسرعة ودقة عبر الوسائط المختلفة ليستفيد منها المتعلم بسهولة، وتمكن المعلم من مشاركة المعلومات مع المتعلمين عبر الوسائط المختلفة، كما تمكن المعلمين من تطوير وتصميم الوحدات الرقمية ذات الطابع الخاص وذلك لتناسب مع المتطلبات

الحديثة في المواد الدراسية، كما أنها تساعد على التعرف على مصادر جديدة يمكن إعادة استخدامها ضمن العملية التعليمية (Otero, & Portela, ٢٠٢٣).

تمثل التقنيات الرقمية نقلة نوعية في أداء المعلمين، حيث تحول دورهم من ملقن إلى مُيسر ومُحفز في بيئة التعلم.

وفي ضوء التطورات السريعة والمتلاحقة للتكنولوجيا في العصر الرقمي، كان لا بد أن تتغير أدوار معلم اللغة العربية التقليدية التي كانت تركز على التلقين إلى أدوار جديدة تتناسب مع تغيرات العصر الرقمي ومتطلبات التعليم، حيث تتمثل مهارات معلم اللغة العربية التدريسية في دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الإنترنت والتقنيات المختلفة لعرض الدروس أمام الطلبة (Runge, et.al, ٢٠٢٣).

ومن العوامل التي قدمت الدعم لمعلم اللغة العربية لتعلم الكفايات الرقمية للقيام بأدواره المختلفة في المؤسسة التعليمية: الثورة المعرفية، والتقدم التكنولوجي، والاستجابة والتكيف مع توجهات العولمة تحقيق مستوى الجودة المؤسسية، واعتماد كثير من المقررات والبرامج التدريبية والدورات التطويرية على التقنية الرقمية الحديثة. كما أن الكفايات الرقمية قد فرضت على المعلم امتلاك مجموعة من المهارات الرقمية، والاستخدام الأمثل تربوياً لهذه المهارات داخل الفصل الدراسي، وفي التعامل مع استراتيجيات تدريس حديثة تستخدم التقنيات الرقمية في تنفيذها، بالإضافة إلى بناء نمط جديد من جسور العلاقات بينه وبين الطلاب حتى يستطيع التعامل معهم عبر التقنيات الرقمية الحديثة بثقة وإيجابية مما أدى إلى تحسين دافعية وتحصيل الطلبة في المادة التدريسية (عبد الجواد، ٢٠٢١).

وفي ضوء ما سبق تسعى هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك لتنمية الكفايات الرقمية ومهارات تدريس اللغة العربية للمعلمين وعلاقته بدافعية وتحصيل طلاب الصف السابع الأساسي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن دمج التقنية بالتعليم ما هي إلا قضية حديثة تتركز على القائمين على التعليم بشكل كبير، سواء المشرفين التربويين، أو القيادات التعليمية، أو المعلمين أنفسهم، أو علماء التربية والباحثين فيها، وقد مثل نموذج تيباك (TPACK) محوراً مهماً للباحثين في مدى قدرته على حل هذه المشكلة، من خلال إعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه على الخدمة، ولقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود ضعف في معرفة المعلمين سواء قبل الخدمة أو بعدها مثل دراسة الخوالدة والظفيري (٢٠٢٣) التي أشارت في نتائجها أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمعرفة التقنية البيداغوجية وفق نموذج (TPACK) متوسطة، خاصة فيما يتعلق بدمج التقنية في التعليم، ودراسة هندواي (٢٠٢٢) التي أشارت بـ نتائجها أن كفاءة الطلبة في دمج التقنية والمحتوى وطرق التدريس وفق نموذج (TPACK) متوسطة، كما وأوصت هذه الدراسات بضرورة الدمج بين التقنية والتعليم، والتركيز على توظيف التقنية من قبل المعلم في العملية التعليمية.

ونظراً للدور الهام المناط بالمعلم في عملية دمج العملية التعليمية بالتقنية، وحيث أثبتت هذه الدراسات وجود ضعف في دمج التقنية من خلال الأداء التدريسي للمعلم ومن خلال الدافعية والتحصيل لدى الطالب، وهذا يدل إن المعلم أيضاً بحاجة إلى الدعم والتدريب والتقويم والتغذية الراجعة، فهو يحتاج إلى فرد القائمين على تطبيق السياسات التربوية على هذه البرامج بطرق صحيحة، إذ يقوم هذا التربوي بدعم المعلم بصورة رئيسية من خلال البيئات التعليمية المطورة، وهو المقوم لتحديد جوانب القصور التي يحتاج فيها المعلم والطالب كذلك للدعم، وهذا يتطلب من التربويين تقييم الواقع بطريقة واضحة ومعيارية؛ للعمل على تطوير الميدان في ضوء هذا التقويم، وقد أظهرت العديد من الأبحاث مستوى اهتمام محدود بالمتغيرات ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة من خلال التعرف **الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

١. ما أثر البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك (TPACK) في تنمية الكفايات الرقمية لدى معلمي اللغة العربية للصف السابع الأساسي؟

٢. ما أثر البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك (TPACK) في تنمية الدافعية نحو اللغة العربية للصف السابع الأساسي؟

٣. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين أثر البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك (TPACK) في تنمية الكفايات الرقمية لدى معلمي اللغة العربية للصف السابع الأساسي ومستوى الدافعية في اللغة العربية لدى طلبتهم؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من بعدين:

أولاً: لأهمية النظرية

تقدم هذه الدراسة مساهمة بالغة الأهمية في الجانب النظري التربوي، حيث تقدم قيمة إضافية إلى المعرفة المتنامية حول أحد النماذج الحديثة في التدريس، وهو نموذج تيباك (TPACK) والذي يسهم في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين، حيث أنه يعتمد في فلسفته على ضرورة التكامل بين معرفة المعلمين بالتكنولوجيا والمعرفة بمحتوى المادة الدراسية، وذلك جنباً إلى جنب مع المعرفة بطرق التدريس الحديثة والأنسب لمحتوى مادة التخصص كمتطلبات أساسية للتدريس الفعال. كما أنها تتناول أحد المفاهيم المهمة في مجال التربية والمناهج وطرق التدريس، ألا وهو الكفايات الرقمية الذي أصبح ضرورة ملحة للتعامل الجيد مع الآخرين وزيادة ثقة الفرد بنفسه والنجاح في الحياة، فالكفايات الرقمية تسهم في النجاح في الحياة التدريسية للمعلمين وتساعد الطلبة على تحسين دافعتهم نحو التعلم وتحسين تحصيلهم الدراسي، فقد أصبحت الكفايات الرقمية مهمة في حياة المعلم العملية.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في عدد من النقاط وهي على النحو الآتي:

١. إعداد برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك (TPACK) بهدف تنمية الكفايات الرقمية ومهارات تدريس اللغة العربية للمعلمين وعلاقته بدافعية وتحصيل طلاب الصف السابع الأساسي، وهو ما يصقل خبرة المعلمين وتطوير أدائهم، وتحسين الدافعية وتحصيل الطلبة.
٢. الاستفادة بما تسهم عنه نتائج الدراسة الحالية في تزويد المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس بالبرامج التدريبية الكفيلة بمساعدة المعلمين للحصول على التدريب الكامل في التقنية الحديثة من أجل تحسين دافعية وتحصيل طلاب الصف السابع الأساسي.
٣. إعداد برنامج تيباك (TPACK) وعدد من مقاييس واختبارات لقياس الكفايات الرقمية والدافعية واختبارات للتحصيل الدراسي، وهو ما يمكن استخدامه والاستعانة به في البحوث والدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مايلي:

١. أثر البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك (TPACK) في تنمية الكفايات الرقمية لدى معلمي اللغة العربية للصف السابع الأساسي.
٢. أثر البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك (TPACK) في تنمية الدافعية نحو اللغة العربية للصف السابع الأساسي.
٣. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أثر البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك (TPACK) في تنمية الكفايات الرقمية لدى معلمي اللغة العربية للصف السابع الأساسي ومستوى الدافعية في اللغة العربية لدى طلبتهم ومستوى تحصيلهم.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تتمثل في العينة التي ستطبق عليها وهم معلمي اللغة العربية في نابلس.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمي مدارس نابلس في فلسطين.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٦.

تكرر في الدراسة مجموعة من المصطلحات الأساسية التي يمكن لفهمها أن يزيد من فهم الدراسة وفيما يلي تقدم الباحثة هذه المصطلحات بتعريفاتها الاصطلاحية والإجرائية:

- **نموذج تيباك: (TPACK) وهو اختصار الجملة Technological Pedagogical and Content Knowledge** حيث عرفه كوهلر وميشرا (2015, P: Koehler & Mishra) أنه: "ترابط التقنية وطرق التدريس والمحتوى من أجل خلق شكل من أشكال المعرفة أكبر من مجموع المكونات الثلاثة عندما تكون منفصلة" وتعرفه الباحثة على أنه: "نموذج لتسخير التطورات التقنية الحديثة لخدمة العملية التدريسية بشكل خاص، والتربوية بشكل عام، حيث يمثل دمجاً واعياً ومقصوداً بين إمكانيات التقنية الحديثة، والعملية التدريسية بما تحويه من محتوى علمي وطرق تدريس؛ لتقديم هذا المحتوى بما يحقق أهداف منهاج اللغة العربية، ويمكن في ضوء تقويم أداء المعلم التدريسي وتحسين دافعية الطلبة وتحصيلهم الدراسي.
- **الكفايات الرقمية:** عرفها كل من (2021, P: Larionov, Sheremetyeva, & Gorshkova). هي عبارة عن مجموعة من المهارات التي تتوفر لدى العلم لممارسة العملية التعليمية في بيئة التعلم الإلكتروني، والتعامل مع الموارد الرقمية كالصور، وملفات البودكاست، ومقاطع الفيديو، وأدوات التقييم الرقمي. وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها: مجموعة من الكفايات الرقمية التي يمتلكها معلم اللغة العربية للقدرة على التعليم وقيست بالدرجة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة للإجابة على فقرات أداة الدراسة وهي الدرجة المعبرة عن الوسط الحسابي لتقديرات معلمي اللغة العربية لتوافر الكفايات الرقمية على قرة أداة الكفايات الرقمية.
- **الدافعية:** هي تسلسل هرمي معقد تبعاً للأسباب الداخلية المتمثلة باحترام الذات وتقبل الآخرين، أما الأسباب الخارجية فتتمثل بضغوط أفراد الأسرة أو المعلمين في المدرسة، والتي تؤثر بشكل مباشر على الطالب، حيث تعتمد النتائج التي يحققها الطلبة في دراستهم على أمور عديدة كالجهود والمهارات والإدراك والقدرات والتفرد (Ryan & Deci, 2020)، وتعرف إجرائياً على أنها: حالة الطالب الداخلية التي تحرك سلوكها وأدائها وتعمل على استمرار توجيهها نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة في تعليم مهارات اللغة العربية باستخدام التقنية، وستقاس بالدرجة التي ستحصل عليها الطالبة في مقياس الدافعية المعد لهذا الغرض.
- **تحصيل الطلبة:** عرفه (جاء الله، 2020، ص: 27) بأنه مدى استيعاب الطالب ما تعلمه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررّة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: نموذج تيباك (TPACK)

يعد نموذج تيباك (TPACK) من النماذج التدريسية المهمة وهو يؤكد على التكامل بين المعرفة بمحتوى المادة والمعرفة باستراتيجيات التدريس الملائمة للمادة، والتخصص والمعرفة بالتكنولوجيا من أجل تحقيق التدريس الفعال (حسن، ٢٠٢٠).

ويتكون نموذج تيباك (TPACK) ضمن الحروف الأولى للمصطلحات الأربعة المكونة للجملة الإنجليزية Technological Pedagogical and Content Knowledge)) ولقد ظهر نموذج تيباك (TPACK) بوصفه أحد النماذج المعاصرة التي تقوم على التكامل في إعداد المعلم بين ثلاثة جوانب رئيسية وهي: المعرفة بالتقنيات التي تستخدم في التعليم، والمعرفة بمحتوى مادة التخصص، جنباً إلى جنب مع المعرفة باستراتيجيات التدريس بوصفها متطلبات رئيسية للتدريس الفعال.

مفهوم نموذج تيباك (TPACK) وأبعاده:

لقد قام العديد من الباحثين بتعريف مفهوم نموذج تيباك (TPACK) بعدة تعريفات سنتناولها بالتفصيل على النحو الآتي (Obesso, ٢٠٢٣):

فقد عرفه كل من كارتال وسينار (Kartal, Cinar, ٢٠٢٢) "إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا والذي يهدف إلى توضيح كفايات ضرورية للمعلمين تمكنهم من دمج التكنولوجيا بالتعليم".

كما وعرفه (محمد، وإبراهيم؛ وطلبه، ٢٠٢٣) أحد النماذج التي تقوم على دمج مجالات المعرفة الجديدة والتقليدية المطلوبة للتدريس في العصر الرقمي، وبأنه الأساس للتدريس الفعال بالتكنولوجيا، ويحتاج إلى فهم لتمثيل المفاهيم باستخدام التكنولوجيات، والأساليب التي تتعلق بأصول التدريس التي تستخدم التكنولوجيا بطرق بنائية لتدريس المحتوى، والمعرفة مما يجعل المفاهيم صعبة أو سهلة في التعليم، وكيف يمكن للتكنولوجيا أن تساعد في إصلاح بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة، والمعرفة بالمعرفة السابقة للطلبة ونظريات المعرفة، والمعرفة بكيفية استخدام التكنولوجيات للبناء على المعرفة الموجودة وتطوير معارف جديدة وتقوية معارف قديمة.

أبعاد نموذج تيباك (TPACK):

١. المعرفة بمحتوى مادة التخصص (CK) Content Knowledge معرفة المعلم للمقرر الذي يفترض تعليمية أو تعلمه من حيث كيفية تنظيم عناصر المحتوى من أجل تدريس أفضل، والاهتمام بكيفية تشكيل المفاهيم وتقديمها، ومعرفة المفاهيم الصعبة، أو سهلة التعلم، وفهم المعرفة القبلية للمتعلم، وفهم أساسيات المعرفة بطريقة أعمق لمحتوى المقررات التي يقوم بتدريسها، فمعرفة المحتوى تساعد المعلم في تحديد أسلوب التفكير الملائم لسياقه التعليمي (فودة، ٢٠١٧).

٢. **المعرفة التربوية (Pedagogical Knowledge) PK** وهي المعرفة بأصول التدريس المعرفة البيداغوجية: ويركز هذا البعد على معرفة المعلم العميقة بعمليات، وممارسات وأساليب التعليم والتعلم، التي تتضمن كل ما يتعلق بتعلم المتعلم، مثل: تطوير خطط الدرس وتنفيذها، واستراتيجيات تقييم فهم المتعلم، والطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، وطبيعة المتعلمين، وإدارة الفصل فالمعرفة البيداغوجية للمعلم تجعله يستطيع فهم كيفية بناء المتعلمين للمعرفة واكتساب المهارات ومهارات التدريس بشكل إبداعي وعادات العقل.
٣. **المعرفة التكنولوجية (Technological Knowledge) TK** وتشمل قدرة المعلم على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها وأدواتها، وإنجاز مهام مختلفة باستخدام التكنولوجيا ليس هذا فحسب بل ومتابعة المعلم لكل ما يستجد من مستحدثات تكنولوجية نظراً لطبيعة التكنولوجيا المتجددة باستمرار (Koehler & et al, ٢٠١١).
٤. **المعرفة التربوية للمحتوى (Pedagogical Content Knowledge) PCK** وتتضمن المعرفة بمحتوى التخصص الأكاديمي والمعرفة التربوية التي تساعد في تخطيط المحتوى وتكييفه وفقاً لاحتياجات الطلبة والمعرفة المسبقة لديهم، لذا لا بد وأن يكون المعلم على معرفة تامة بالمحتوى الدراسي لتحديد ما يناسبه من استراتيجيات وطرق وأساليب تعلم وأدوات التقويم مناسبة، وتحديد بيئة التعلم التي تناسب وتيسر على الطلبة تعلم المحتوى المناسب، وكيفية إدارة عملية التعلم في هذه البيئة فكل تخصص طرق وأساليب واستراتيجيات تدريس تناسبه وتدعم تحقيق أهدافه وفقاً للسياقات التعليمية المختلفة، وقد تختلف الاستراتيجيات والطرق والأساليب التدريسية من موضوع لآخر في نفس التخصص، لذا فإن هذا المجال من نموذج تيباك (TPACK) يؤكد ضرورة معرفة المعلم الأسس اختيار الاستراتيجيات الطرق والأساليب التدريسية التي تناسب موضوع الدراسة (عبد اللطيف، ٢٠٢٣).

٥. **المعرفة التكنولوجية للمحتوى (Technological Content Knowledge) TCK**

وهذا يتطلب ضرورة وعي المعلم بالعلاقة بين التطبيقات التكنولوجية المختلفة وبين محتوى المادة الدراسية، فانتساع تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتنوعها، وما تطرحه على الساحة باستمرار يؤكد أهمية وعي المعلم بأسس اختيار التطبيقات التكنولوجية المناسبة لمادة تخصصه بل ولموضوع درسه، فقد يناسب، فقد يناسب أحد الموضوعات توظيف الإنترنت في التدريس في حين يناسب موضوع آخر عرض فيديوهات وأفلام تعليمية، فلا يوجد تطبيق تكنولوجي هو الأفضل على الإطلاق ولكن يوجد تطبيق تكنولوجي هو الأفضل لتدريس موضوع ما، حيث تعمل التكنولوجيا على عرض معلومات المحتوى بطرق عديدة لم تكن من قبل ممكنة، فيمكن إجراء بعض التجارب التي قد يصب تنفيذها في الواقع من خلال المعمل الافتراضي بما يسهل على الطلبة اكتشاف المعرفة، كما

يمكن تدريب الطلبة على استخدام المواقع الإلكترونية ومحركات الدراسة والموسوعات الإلكترونية (Karaman, ٢٠١٢).

٦. المعرفة التكنولوجية التربوية (TPK) Technological Pedagogical Knowledge :

وهذا مطلبه وعي المعلم بالعلاقة بين التكنولوجيا والتربية، فما يستجد من مستحدثات تكنولوجية وتطبيقات حديثة لتكنولوجيا التعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطرق تدريس وأساليب إدارة تختلف عنها في التعليم التقليدي، حيث ظهرت استراتيجيات التعلم الإلكتروني ونظم إدارة المقررات الإلكترونية وغيرها من الجوانب التربوية التي ارتبطت في ظهورها بتطبيقات تكنولوجيا التعليم المستحدثة، فمعرفة كيف يمكن للتعليم والتعلم أن يتغير عند استخدام التكنولوجيا بطرق معينة، وهذا يتضمن معرفة الإمكانيات التربوية، والقيود لعدد من أدوات التكنولوجيا من حيث صلتها بضبط وتطوير استراتيجيات وأساليب تدريس مناسبة؛ فمن اليسير جداً إدراك أن التكنولوجيا تيسر تطبيق وتنفيذ طريقة تدريس معينة، حيث يتعرف المعلم في هذا البعد على استخدام الكمبيوتر والمصادر الإلكترونية في التدريس، واستخدام وسائل الاتصال التي توفرها التكنولوجيا في التدريس، ودمج المواد الصوتية والفيديوهات والصور التي تعتمد على الكمبيوتر أو التي تعتمد على الانترنت في التدريس، واستخدام الوسائط المتعددة وبرامجها في العملية التدريسية (Baran, Uygun, ٢٠١٦).

٧. المعرفة بالمحتوى وأصول التدريس والتكنولوجيا: (TPACK) Technology, Pedagogy, and Content Knowledge

هذه المعرفة تركز على كيفية توظيف التكنولوجيا لتتلاءم استراتيجيات التدريس اللازمة لتدريس محتوى علمي من ضمن السياق التعليمي المحدد سلفاً، وهذا البعد هو أساس التدريس الجيد بالتكنولوجيا والذي يتطلب فهم كيفية تمثيل المفاهيم العلمية باستخدام التكنولوجيا، والطرق البيداغوجية التي تستخدم التكنولوجيا في بناء طرق معرفة ما مما يجعل المفاهيم سهلة أو صعبة التعلم، ومدى مساعدة التكنولوجيا في حل المشكلات التي تواجه المتعلم أثناء تعلمه، وكيفية استخدامه في بناء المعرفة العلمية، وتنميتها وتعزيزها، وكيفية توظيف التكنولوجيا لتتلاءم مع استراتيجيات التدريس اللازمة لتدريس محتوى معين ضمن سياق تعليمي محدد، وكيف يمكن للمعلم الانتقال من المعارف العامة للمجالات السابقة كقاعدة أساسية ينطلق منها إلى تحقيق التكامل بينها لتدريس أكثر فعالية وأعلى كفاءة، والمقصود أن يختار المعلم من التطبيقات التكنولوجية ما يناسب المحتوى العلمي الذي يقوم بتدريسه موظفاً الاستراتيجيات والطرق والأساليب التدريسية المناسبة للسياق التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ولن يتمكن المعلم من تحقيق هذا التكامل والانسجام بين مجالات النموذج، دون أن يفهم كل المجالات السابقة كل على حدة حتى يتسنى له المواءمة والدمج المتناغم بينها (فودة، ٢٠١٧).

ثانياً: الكفايات الرقمية وأشكالها

إن الكفاءات الرقمية العالية للمعلمين في العصر الرقمي تلعب دوراً حاسماً في جودة التعليم والتعلم المقدمة للمعلمين، وهذا ما أكد عليه الكثير من الباحثين أن التعليم الرقمي جعل دور المعلم أكثر أهمية، لأنه يعلم طلابه بطريقة رقمية، ولذلك يجب أن يتمتع بقدر عال من الكفاءة اللازمة لذلك، بالإضافة إلى امتلاكه لكفاءات ومهارات أخرى متنوعة تمكنه من القيام بدوره بمهنية متقنة، وهنا تتضح أهمية معرفة الكفاءات الرقمية التي يمارسها المعلمون من أجل تطويرها وتنميتها (Chipangura, ٢٠٢٣).

ويعد مصطلح الكفايات الرقمية من أهم وأحدث المصطلحات التي استحوذت على اهتمام التربويين بشكل عام، وذلك بسبب ضعف التربية بقدرة المعلمين على تفعيل كفاءاتهم التربوية واستخدامهم للأساليب التقليدية، وهذا ما أكدته دراسة (Yang, et.al, ٢٠٢٢) فقد ظهرت الكفايات الرقمية لكي تقوم على تحسين البرامج التعليمية، وذلك حتى يستفيد المعلمين منها؛ وفيما يلي عرض لأهم التعريفات التي قامت بتوضيح مفهوم الكفايات الرقمية وهي على النحو الآتي:

فقد عرف الاتحاد الأوروبي (European Union ٢٠١٩) بأنها: الاستخدام الآمن والناقد والمعقول للتقنيات الرقمية للتعليم في العمل والمشاركة في المجتمع، فضلاً عن التفاعل معها، ويشمل محور الأمية المعلوماتية والبيانات، والتواصل والتعاون، ومحور الأمية الإعلامية، وإنشاء المحتوى الرقمية بما في ذلك البرمجة والأمن بما في ذلك الرفاهية الرقمية، والمهارات المتعلقة بالأمن السيبراني، وقضايا الملكية الفكرية، وحل المشكلات والتفكير الناقد. وعرف آل محفوظ (٢٠٢٠) الكفايات الرقمية على أنها: القدرة على توظيف الأدوات والصيغ الرقمية في تطوير الممارسات التعليمية والتعلمية والمخرجات".

كما عرف أيضاً كليبي (٢٠٢١) أن الكفايات الرقمية بأنها: كفاية المعلم في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في سياق مهني يتمتع بحكم تربوي تعليمي جيد، وإدراكه لآثارها على استراتيجيات التعلم لدى المتعلم الرقمي.

ومن أجل أهمية ذلك عملت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على تحسين جودة التعليم. من خلال تركيز جهود على أهمية تطوير هذه الكفايات على بناء المهارات الأساسية في مجالات مثل استخدام التكنولوجيا، والمعلومات، والإعلام، إضافة إلى تنمية المهارات المهنية والتدريسية للمعلمين من خلال برامج تدريبية ومنصات تعليمية رقمية، لذلك ظهرت أهمية خاصة للكفايات الرقمية.

أشكال الكفايات الرقمية التربوية:

تناولت (Albrahim, ٢٠٢٠) أشكال الكفايات الرقمية التي يجب أن تتواجد لدى المعلمين والمشرفين في العملية التعليمية وهي على النحو الآتي:

- **الكفايات التربوية:** يجب على العاملين في العملية التعليمية أن يكونوا على دراية كاملة بأساسيات التعليم عبر الإنترنت وأصول التدريس، ويتعين عليهم أن يظهروا فهماً واضحاً لهذه الأساسيات من خلال تطبيقها الفعال للمبادئ والاستراتيجيات، بما في ذلك نظريات التعليم. كما ويجب عليهم تصميم وتنفيذ أدوات تعليمية مناسبة، واستخدام تقنيات التقييم الصفي بشكل فعال، وإشراك الطلبة في العملية التعليمية، وتوفير التوجيه والدعم اللازم لهم.
- **كفايات المحتوى:** على العاملين في العملية التعليمية أن يتمكنوا بوضوح من نقل المعرفة بشكل مفصل وشامل من خلال المحتوى الذي يقدمونه، وأن يكونوا قادرين على تحديد الأهداف والغايات التعليمية التي تتناسب مع احتياجات ومستوى الطلبة، ويجب أن يتمكنوا أيضاً من تصميم وتطوير أنشطة تعليمية وأساليب تقييم متوافقة مع هذه الأهداف، وتطوير وتحسين المحتوى التعليمي بطريقة تتناسب مع مستوى الطلبة واحتياجاتهم التعليمية، وعلاوة على ذلك ينبغي للمعلمين تطوير مصادر تعليمية مناسبة ومتنوعة، وضمان ربط المواضيع التعليمية بالظواهر العلمية والاجتماعية والثقافية المحيطة بها، وعليهم أيضاً تنظيم وتقديم المواد التعليمية بشكل منظم.
- **كفايات تصميم الدرس:** يتوجب على العاملين في العملية التعليمية فهم وتطبيق مبادئ ونماذج ونظريات تصميم التدريس بشكل فعال، بما في ذلك تنظيم وعرض المواد التعليمية بأساليب متنوعة وجذابة، ويجب أيضاً عليهم أن يتعاونوا مع فرق الإنتاج لتصميم أنشطة تعليمية واختيار الأدوات والتقنيات المناسبة لتقديم هذه الأنشطة، مستفيدين من ردود الفعل من الطلبة لتحسين وتطوير دورات جديدة، وتقييم جودة تصميم الدورة باستخدام أدوات وأساليب ضمان الجودة.
- **الكفايات التكنولوجية:** من الضروري أن يمتلك العاملون في القطاع التربوي مجموعة متنوعة من المهارات التي تساعد في الوصول إلى الموارد والأدوات التكنولوجية المناسبة: مثل البريد الإلكتروني، وأنظمة إدارة التعلم، بالإضافة إلى ذلك، يجب عليهم أن يكونوا على دراية بالإمكانيات التقنية والإجراءات المستخدمة في إنشاء المحتوى الإلكتروني، مثل: الكتب الرقمية، ومقاطع الفيديو التعليمية. ومن ناحية أخرى، يعد الوعي بالسياسات والقواعد المؤسسية جانباً أساسياً لنجاح المعلم في التعليم عبر الإنترنت.
- **الكفايات التواصلية:** يعد الاتصال الفعال والحضور الاجتماعي أمراً حيوياً لإشراك الطلبة في العملية التعليمية عبر الإنترنت، ويجب على المعلمين والمدراء أن يكونوا قادرين على استخدام أدوات التواصل المتنوعة، مثل البريد الإلكتروني، والردشة المرئية، وأن يتمتعوا بمهارات فعالة في التواصل مع الطلبة، ويجب أيضاً أن يتمكنوا من تعزيز التفاعل بين الطلبة وتسهيل المناقشات بينهم، واحترام ومراعاة الاختلافات الثقافية، وينبغي لهم أيضاً

إضفاء الطابع الشخصي على الرسائل والتعليقات؛ لجعلها أكثر حيوية بالإضافة إلى قدرتهم على حل النزاعات بشكل فعال.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

دراسة المعلوي (٢٠٢٤) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التكامل بين نموذج تيباك (TPACK) ومهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة وأثره في تنمية التفكير التأملي لدى الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم، واختبار مهارات التفكير التأملي لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (١٠) معلمين و(١١٣) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة في الطائف، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة لمتوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة العطاب، والحمادي (٢٠٢٤) هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر تعليمي قائم على نموذج تيباك (TPACK) المعرفة التكنولوجية البيداغوجية للمحتوى في تدريس الكيمياء لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى المتفوقين دراسياً بأمانة العاصمة عمان، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ذي تصميم المجموعة الواحدة قبلية وبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، وكانت أداة الدراسة مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً، وأعدت وثائق البرنامج المطور للدراسة؛ من أجل تنفيذ التجربة وفقاً لنموذج تيباك وهي: (دليل المعلم، وكتيب الطالب، والفيديوهات التعليمية) وخرائط ذهنية بالذكاء الاصطناعي ببرنامج (Whimsical)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي ومتوسط درجات الاختبار القبلي في اختبار مهارات التعلم المنظم ذاتياً لصالح الاختبار البعد.

دراسة الزعبي وعتوم (٢٠٢٤) هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تدريبي وفق نموذج (TPACK) في تحسين الرغبة المنتجة لدى معلمات المرحلة الأساسية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الدليل الإرشادي ومقياس الرغبة المنتج، واشتمل الدليل الإرشادي التعريف بنموذج (TPACK) وتطبيق السياق ضمن محتوى الجبر، لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (٣٦) تم توزيعهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتم اختيارهن بالطريقة الميسرة في مدارس جرش وأظهرت النتائج أن التدريب وفق النموذج قد حسن من مستوى أداء معلمات المجموعة التجريبية في مقياس الرغبة المنتجة.

دراسة (Wen & Shinas ٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر دورات دراسية تركز على التقنية على تطوير (TPACK) للمرشحين للعمل التدريسي، باستخدام طريقة مختلطة، وتصميم متعدد التقييمات، ومنها تقديم الدروس وتصميم متعددة التقييمات، ومنها تقديم الدروس وتصميم خطة، تكونت عينة الدراسة من (٢٦) معلماً مرشحاً مسجلين في دورة على مستوى الدراسات العليا، وأشارت بيانات المسح الكمي إلى النمو الكبير في جميع مجالات (TPACK) باستثناء المعرفة بطرق التدريس، فيما كشف تحليل خطة الوحدة عن بعض التناقض مع نتائج المسح المبلغ عنها ذاتياً، حيث أشارت إلى تطبيق محدود لمعرفة (TPACK) بين المعلمين والمرشحين، مما يشير إلى ضرورة توفير المزيد من الفرص التدريبية.

دراسة (OZDAL ٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة إلى تقصي ومقارنة تصورات طلاب الدراسات العليا الذين يدرسون في معاهد العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية وعلوم التربية للكفاءة في (TPACK) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس كفاءة المحتوى لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (١٨٦) طالباً من طلاب الدراسات العليا في معاهد KARATAY وأربكان، وجامعة سلجوق في تركيا، وظهرت الدراسة وجود درجة مرتفعة على مقياس كفاءة المحتوى التقني وكانت النتائج لصالح الذكور، ووجود درجة عالية في طرق التدريس لصالح الإناث.

وفي ضوء هذه الخلفية النظرية والنتائج المتعددة، تأتي الدراسة الحالية لتسهم في سد الفجوة البحثية فيما يتعلق بفاعلية البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك لتنمية الكفايات الرقمية لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بدافعية وتحصيل طلاب الصف السابع الأساسي، في محافظة نابلس في فلسطين مع التركيز على الطلبة في الصف السابع، الذين يشكلون فئة بحاجة ماسة إلى مثل هذه الدراسات التربوية التي تزيد من دافعيتهم نحو المادة، وتحصيلهم الأكاديمي.

منهجية البحث وإجراءات البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي، لملاءمته لهدف الدراسة، وهو التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك لتنمية الكفايات الرقمية للغة العربية للمعلمين وعلاقته بدافعية وتحصيل طلاب الصف السابع الأساسي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من فئتان المجتمع الأول متمثل بمعلمين مدارس نابلس الحكومية (٢٥٠) معلم ومعلمة، والمجتمع الثاني يتكون من جميع طلاب وطالبات الصف السابع في المدارس الحكومية بنابلس عددهم (٧٠٠٠) طالب وطالبة
عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بطريقة العينة العنقودية العشوائية على مرحلتين، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلم ومعلمة بواقع (٤٠) معلم في المجموعة التجريبية، (٤٠) معلم في المجموعة الضابطة كما تم اختيار عينة من طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة نابلس بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم اختيار (١٦٠) طالب وطالبة من طلبة الصف السابع، وذلك بواقع طالبان لكل معلم ومعلمة من الذين خضعوا للبرنامج التدريبي.

أدوات البحث:

برنامج تدريبي قائم على نموذج

يتضمن البرنامج التدريبي (٩) جلسات قائمة على استخدام نموذج تيباك (TPACK) والذي يمثل إطاراً تنظيمياً يستند على مبدأ الدمج المناسب للتكنولوجيا ضمن سياق تعليمي معين ينطلق من الفهم الشامل للمعارف الأساسية الثلاثة، وهذا يتطلب من المعلم الفهم الكامل للمعارف الثلاثة كل على حدة، وكذلك طبيعة دمجها مع بعضها البعض والعلاقات بينها، وإدارة هذه المعارف وتوليد أربع معارف أخرى منبثقة عنها، حتى يتنسى له دمج التكنولوجيا في ممارساته التعليمية بطريقة تحقق الأهداف التعليمية، وذلك بهدف تنمية الكفايات الرقمية اللغة العربية للمعلمين وعلاقته بدافعية وتحصيل طلاب الصف السابع الأساسي.

المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك على المجموعة التجريبية وإجراء القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وإجراء المعالجات الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة:

- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعتين على أدوات الدراسة.
- اختبار (Independent T-test) للتعرف الفروق في إجابات أفراد الدراسة عن أدوات الدراسة ككل تبعاً لمتغير (المجموعة).

- تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين القياس البعدي لأداء المعلمين (المجموعة التجريبية) على مقياس الكفايات الرقمية والقياس البعدي لمتوسط أداء طلبتهم على مقياس الدافعية نحو اللغة العربية.

قائمة الأداء لقياس مستوى الكفايات الرقمية.

تم تطوير لقائمة الأداء لقياس مستوى الكفايات الرقمية من قبل الباحثة بالرجوع إلى الأدب النظري، والاطلاع على مقاييس ذات علاقة بموضوع الكفايات الرقمية بالاطلاع ومراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتكون لقائمة الأداء لقياس مستوى في صورتها الأولية من (٣٠) فقرة موزعة على خمسة أبعاد (الكفايات الحاسوبية العامة، التخطيط، التصميم، التطبيق، التقويم). وتم التحقق من صدق قائمة الأداء لقياس مستوى الكفايات الرقمية لقياس مستوى باستخدام طريقتي الصدق الظاهري (المحتوى)، وصدق البناء الداخلي، وتم التحقق من صدق قائمة الأداء لقياس مستوى الكفايات الرقمية بالطرق الآتية:

صدق البناء الداخلي لقائمة الأداء لقياس مستوى الكفايات الرقمية:

تم استخدام التحليل العاملي (Rotated Component Matrix) بهدف التحقق من الصدق البنائي لقائمة الأداء لقياس مستوى الكفايات الرقمية. ويبين الجدول (١) مصفوفة التدوير لفقرات مقياس الكفايات الرقمية، والذي يضم (٥) أبعاد تم قياسها باستخدام (٣٠) فقرة.

الجدول (١): نتائج التحليل العاملي لفقرات قائمة الأداء لقياس مستوى الكفايات الرقمية

الفقرة	العوامل			
	الكفايات الحاسوبية العامة	التخطيط	التصميم	التطبيق
الفقرة ١	0.94			
الفقرة ٢	0.81			
الفقرة ٤	0.73			
الفقرة ٢ ٦	0.87			
الفقرة ٢ ٧	0.82			

الفقرة	العوامل			
	الكفايات الحاسوبية العامة	التخطيط	التصميم	التطبيق
الفقرة ٢ ٨	0.80			
الفقرة ٣		0.93		
الفقرة ٥		0.91		
الفقرة ٦		0.48		
الفقرة ١ ١		0.84		
الفقرة ١ ٢		0.93		
الفقرة ١ ٣		0.48		
الفقرة ٧			0.80	
الفقرة ٨			0.47	
الفقرة ٩			0.64	
الفقرة ١ ٠			0.89	
الفقرة ١ ٥			0.63	
الفقرة ١ ٦			0.44	
الفقرة ١ ٨				0.82
الفقرة ١ ٩				0.42
الفقرة ٢ ١				0.43
الفقرة ٢ ٢				0.74
الفقرة ٢ ٣				0.78
الفقرة ٢ ٤				0.46
الفقرة ١ ٤				0.69
الفقرة ١ ٧				0.64

الفقرة	العوامل			
	الكفايات الحاسوبية العامة	التخطيط	التصميم	التطبيق
الفقرة ٢٠				0.44
الفقرة ٢٥				0.64
الفقرة ٢٩				0.66
الفقرة ٣٠				0.40

يتضح من الجدول (١) ما يلي:

- تشبعت على العامل الأول (الكفايات الحاسوبية العامة) كل من الفقرات (١، ٢، ٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨) وهي جميعاً تفوق القيمة (٠,٤).
 - تشبعت على العامل الثاني (التخطيط) كل من الفقرات (٣، ٥، ٦، ١١، ١٢، ١٣). وهي جميعاً تفوق القيمة (٠,٤).
 - تشبعت على العامل الثالث (التصميم) كل من الفقرات (٧، ٨، ٩، ١٠، ١٥، ١٦). وهي جميعاً تفوق القيمة (٠,٤).
 - تشبعت على العامل الرابع (التطبيق) كل من الفقرات (١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤). وهي جميعاً تفوق القيمة (٠,٤).
 - تشبعت على العامل الخامس (التقويم) كل من الفقرات (١٤، ١٧، ٢٠، ٢٥، ٢٩، ٣٠). وهي جميعاً تفوق القيمة (٠,٤).
- وبذلك تكون قائمة الأداء لقياس مستوى الكفايات الرقمية بصيغتها النهائية من (٣٠) فقرة موزعة كما في الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

توزيع فقرات قائمة الأداء لقياس مستوى الكفايات الرقمية بصيغتها النهائية

المجال	عدد الفقرات	الأرقام التسلسلية للفقرات
الكفايات الحاسوبية العامة	6	1، 2، 4، 26، 27، 28

3، 5، 6، 11، 12، 13	6	التخطيط
7، 8، 9، 10، 15، 16	6	التصميم
18، 19، 21، 22، 23، 24	6	التطبيق
14، 17، 20، 25، 29، 30	6	التقويم

ويوضح الملحق رقم (٢) مقياس الكفايات الرقمية بصيغته النهائية.

ثبات قائمة الأداء لقياس مستوى الكفايات الرقمية

تم حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على إجابات أفراد العينة الاستطلاعية عن أبعاد قائمة الأداء لقياس مستوى الكفايات الرقمية، والجدول رقم (٥) يوضح النتائج.

الجدول رقم (٣): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لقائمة الأداء لقياس مستوى الكفايات الرقمية

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	البُعد
0.925	الكفايات الحاسوبية العامة
0.946	التخطيط
0.945	التصميم
0.845	التطبيق
0.857	التقويم
0.931	مقياس الكفايات الرقمية ككل

يظهر من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا بلغت (٠,٩٣١) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة

إحصائيًا.

مقياس الدافعية نحو اللغة العربية.

تم تطوير مقياس الدافعية من قبل الباحثة بالرجوع إلى الأدب النظري، والاطلاع على مقاييس ذات علاقة بموضوع الدافعية نحو اللغة العربية بالاطلاع ومراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة. وتكون المقياس في صورته الأولى من (١٢) فقرة، وموزعة على ثلاثة أبعاد فرعية (الدافعية الداخلية، تحقيق الأهداف (الإنجاز)، المتابعة).

١- صدق البناء الداخلي لمقياس الدافعية نحو اللغة العربية.

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) بهدف التحقق من الصدق البنائي لمقياس الدافعية نحو اللغة العربية. ويبين الجدول (٤) مصفوفة التدوير لفقرات مقياس الدافعية نحو اللغة العربية، والذي يضم (٣) أبعاد تم قياسها باستخدام (١٢) فقرة.

الجدول (١١)
مصفوفة التدوير المتعامد لفقرات مقياس الدافعية نحو اللغة العربية

المتاب رة	تحقيق الأهداف (الإنجاز)	الدافعية الداخلية	
		0.911	الفقرة ٧
		0.883	الفقرة ٨
		0.904	الفقرة ١
		0.912	الفقرة ٢
	0.826		الفقرة ١
	0.916		الفقرة ٢
	0.947		الفقرة ٣
	0.945		الفقرة ٤
0.97 6			الفقرة ٥
0.85 1			الفقرة ٦
0.97 0			الفقرة ٩
0.95 0			الفقرة ١٠

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

١. تشبعت على العامل الأول (الدافعية الداخلية) كل من الفقرات (٧، ٨، ١١، ١٢) وهي جميعاً تفوق القيمة (٠,٤).
٢. تشبعت على العامل الثاني (تحقيق الأهداف (الإنجاز)) كل من الفقرات (١، ٢، ٣، ٤) وهي جميعاً تفوق القيمة (٠,٤).

٣. تشبعت على العامل الثالث (المثابرة) كل من الفقرات (٥، ٩، ١٠، ٦) وهي جميعاً تفوق القيمة (٠,٤). وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من (١٢) فقرة موزعة كما في الجدول رقم (١٢).

الجدول رقم (٥) توزيع فقرات مقياس الدافعية نحو اللغة العربية بصيغته النهائية

المجال	عدد الفقرات	الأرقام التسلسلية للفقرات
الدافعية الداخلية	4	7، 8، 11، 12
تحقيق الأهداف (الإنجاز)	4	1، 2، 3، 4
المثابرة	4	5، 6، 9، 10

ويوضح الملحق رقم (٥) مقياس الدافعية نحو اللغة العربية بصيغته النهائية.

ثبات مقياس الدافعية نحو اللغة العربية

تمّ حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وذلك على درجات أفراد العينة الاستطلاعية عن فقرات مقياس الدافعية نحو اللغة العربية، والجدول رقم (١٣) يوضح النتائج.

الجدول رقم (٦): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية نحو اللغة العربية

البُعد	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
الدافعية الداخلية	0.960
تحقيق الأهداف (الإنجاز)	0.811
المثابرة	0.858
مقياس الدافعية نحو اللغة العربية ككل	0.926

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

يظهر من الجدول رقم (٦) أن قيمة معامل ثبات طريقة كرونباخ ككل بلغت (٠,٩٢٦) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أثر البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك في تنمية الكفايات الرقمية لدى معلمي اللغة العربية للصف السابع الأساسي؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفايات الرقمية بأبعاده الفرعية في القياس البعدي، كما تم استخدام اختبار (Independent Samples t-Test)، يبين الجدول (٧) نتائج هذا التحليل.

جدول (٧): نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) على الأداء البعدي مقياس الكفايات الرقمية وبأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير (المجموعة)

البُعد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		t	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الكفايات الحاسوبية العامة	9.65	2.42	6.33	4.10	4.41 ₂	78	0.000
التخطيط	9.45	2.84	5.70	4.50	4.46 ₁	78	0.000
التصميم	9.50	2.54	6.00	4.67	4.16 ₄	78	0.000
التطبيق	9.58	2.49	6.98	4.22	3.35 ₉	78	0.001
التقويم	9.70	2.82	6.60	4.52	3.67 ₈	78	0.000
مقياس الكفايات الرقمية ككل	47.88	12.45	31.60	21.06	4.20 ₇	78	0.000

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (t) المتعلقة بالكفايات الرقمية ككل بلغت (٤,٢٠٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)؛ وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح المعلمين الذين خضوا لنموذج تيبياك.

كما يظهر من الجدول أن قيم (t) لأبعاد المقياس (الكفايات الحاسوبية العامة، التخطيط، التصميم، التطبيق، التقويم) (٤,٤١٢، ٤,٤٦١، ٤,١٦٤، ٣,٣٥٩، ٣,٦٧٨) على التوالي، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الدرجات البعدية، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح المعلمين وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح المعلمين الذين خضوا لنموذج تيبياك.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن وجود أثر ذو دلالة إحصائية لصالح البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيبياك (TPACK) في تنمية الكفايات الرقمية لدى معلمي اللغة العربية يعكس نجاحاً ملموساً للنموذج، كما وتفسر هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المبني على مهارات تيبياك (TPACK) أهتم بتنمية مقدرات معلمي اللغة العربية ومهاراتهم التدريسية بشكل متكامل، ووفقاً لأبعاد متداخلة بشكل منظم مثل المحتوى والتربية والتكنولوجيا، كما أن البرنامج التدريبي القائم على مهارات تيبياك (TPACK) يعزز طرائق توظيف الكفايات الرقمية الحديثة في المواقف

التعليمية، وهذا كله يسهم في توليد أفكار إبداعية من خلال ممارسة مهنة التدريس، كما تعود هذه النتيجة إلى الأنشطة التعليمية التي تم تضمينها في البرنامج والتي أسهمت في تنمية مقدرة المعلمين على الاطلاع والإلمام بالمعارف والمعلومات الرقمية، مما أسهم في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة (كاظم ٢٠٢٤، العصامي ٢٠٢٣؛ Yang, et.al, ٢٠٢٢) أهمية استخدام الكفايات الرقمية، والوسائط المتعددة في تقديم المحتوى التعليمي على الأجهزة الصغيرة والمحمولة، واستخدام معلمي اللغة العربية مهارات تدريس اللغة العربية كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة القائمة على الدراسة، والتصحيح، وتقديم التغذية الراجعة، ومراقبة مستويات الطلبة القرائية، وتوفير نصوص اختبارية؛ لقياس مهاراتهم، وتوفير نصوص اختبارية؛ لقياس مهاراتهم، ورصد مدى تقدمهم في القراءة، وينبغي بناء ادوات ومصادر تجمع بين احتياجات المستخدم، والبيئة الرقمية، مع دمج تلك البيانات في برامج تحرير النصوص بطريقة لا تصرف انتباه الطالب عن الكتابة. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة آل كاسي وآخرون (٢٠٢٤) التي جاء في نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم لصالح التطبيق البعدي وفقاً لنموذج تيباك.

كما واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة دراسة الزعبي وآخرون (٢٠٢٤) التي جاء في نتائجها وأظهرت النتائج أن التدريب وفق النموذج قد حسن من مستوى أداء معلمات المجموعة التجريبية في مقياس الرغبة المنتجة. ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أثر البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك في تنمية الدافعية نحو اللغة العربية للصف السابع الأساسي؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية نحو اللغة العربية بأبعاده الفرعية في القياس البعدي، كما تم استخدام اختبار (Independent Samples t-Test)، يبين الجدول (٨) نتائج هذا التحليل.

جدول (٨) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) على الأداء البعدي للطلبة في مقياس الدافعية نحو اللغة العربية وبأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير (المجموعة)

البُعد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		t	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدافعية الداخلية	4.28	0.35	2.41	1.38	11.728	158	0.00
تحقيق الأهداف (الإنجاز)	4.52	0.31	2.38	1.31	14.290	158	0.00
المثابرة	4.19	0.47	2.52	1.27	11.099	158	0.00
مقياس الدافعية ككل	4.34	0.30	2.43	1.15	14.350	158	0.00

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (t) المتعلقة بالدافعية نحو اللغة العربية ككل بلغت (١٤,٣٥٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)؛ وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح طلبة المعلمين الذين خضوا لنموذج تيباك.

كما يظهر من الجدول أن قيم (t) لأبعاد المقياس (الدافعية الداخلية، تحقيق الأهداف (الإنجاز)، المثابرة) (١١,٧٢٨، ١٤,٢٩٠، ١١,٠٩٩) على التوالي، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الدرجات البعدية، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح المعلمين الذين خضوا لنموذج تيباك. ويمكن تفسير هذه النتيجة الإيجابية بشكل مباشر إلى نجاح البرنامج التدريبي في تحقيق أهدافه، حيث أثبت نموذج تيباك (TPACK) فاعلية ملموسة في تطوير الدافعية نحو التدريس لدى المعلمين، مما انعكس إيجابياً على بيئة التعلم وزيادة دافعية طلاب الصف السابع الأساسي نحو مادة اللغة العربية عبر أبعاد المقياس الأربعة. كما ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك (TPACK) قد زود المعلمين بإطار عملي متكامل يدمج التكنولوجيا بأساليب تدريس اللغة العربية بشكل وظيفي. هذا التحول من التدريس التقليدي إلى التدريس التكنولوجي البيدغوجي أسهم في تحويل بيئة التعلم إلى بيئة تفاعلية نشطة تثير اهتمام طلبة الصف السابع؛ إذ أسهمت التطبيقات والوسائل التقنية المستندة إلى الإطار المعرفي للنموذج في تعزيز الدافعية الداخلية للطلبة عبر كسر جمود النصوص والقواعد، ووفرت مسارات واضحة لتحقيق الأهداف التعليمية. كما أن إتاحة فرص التعلم الذاتي والتغذية الراجعة الفورية عبر التقنية عززت من رغبة الطلبة في الإنجاز، ودفعتهم إلى المثابرة ومواجهة التحديات التعليمية دون ملل، مما يفسر تفوق درجات أبعاد المقياس البعدية لصالح المعلمين الذين خضوا للبرنامج.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أثر البرنامج التدريبي القائم على نموذج تيباك في تنمية الكفايات الرقمية ومهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية للصف السابع الأساسي ومستوى الدافعية في اللغة العربية لدى طلبتهم ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تطبيق معادلة الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لأثر القياس البعدي لأداء المعلمين في المجموعة التجريبية على مقياسي الكفايات الرقمية والقياس البعدي لمتوسط أداء طلبتهم على مقياس الدافعية نحو اللغة العربية، والاختبار التحصيلي، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (٩) تطبيق معادلة الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لأثر مقياسي الكفايات الرقمية على مقياس الدافعية نحو اللغة العربية

المتغير	معاملات غير قياسية			معاملات موحدة			R	R ²	R ² Adjust ed	F	الدلالة الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β	T	الدلالة الإحصائية						
ثبات الانحدار	1.288	0.156		8.271	0.000		0.972	0.945	0.942	316.376	0.000
الكفايات الرقمية	0.110	0.047	0.124	2.367	0.023						

يظهر من الجدول (٩) وجود أثر دال إحصائياً لمقياسي الكفايات الرقمية ومهارات التدريس على مقياس الدافعية نحو اللغة العربية. حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد ($R = 0.972$)، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.945$) وهذا يعني أن المتغيرين يفسران (٩٤,٥٪) من التباين الحاصل في الدافعية نحو اللغة العربية. كما أظهر تحليل الانحدار أن النموذج ككل دال إحصائياً ($p < 0.001$)، وعند مستوى المتغيرات، كانت "المهارات التدريسية" الأكثر تأثيراً ($p < 0.001$)، يليها "الكفايات الرقمية" ($p = 0.023$)، كما ويمكن تفسير هذه النتيجة أن مقياس الكفايات الرقمية والمهارات التدريسية يؤثران بشكل مباشر وحاسم في رفع مستوى دافعية الطلبة نحو اللغة العربية، حيث تصبح اللغة في وجودهما مادة حيوية، تفاعلية، ومواكبة للعصر الذي نعيش فيه.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة أن مقياس الكفايات الرقمية ومهارات التدريس ركيزتين أساسيتين في التأثير على الدافعية نحو اللغة العربية. تؤدي مهارات التدريس المتطورة إلى جانب الكفاءة الرقمية إلى تحويل بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة تفاعلية وجاذبة، مما يكسر حاجز الملل ويرفع من مستوى تحفيز الطلاب نحو المادة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بضرورة مايلي:

١. تضمين كفايات نموذج تيباك (TPACK) في برامج إعداد معلمي اللغة العربية، للمراحل الدراسية المختلفة كالمرحلة الثانوية، لتنمية معرفتهم التقنية والبيداغوجية، بمحتوى اللغة العربية.
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لكافة المراحل الدراسية لتحسين مستوى تصميم المحتويات التعليمية الرقمية باستخدام التقنية وفق احتياجات الطلبة والبيئة؛ لإثراء مهارات معلمي اللغة العربية وفروعها.
٣. إجراء دراسات شبه تجريبية للكشف عن أثر برامج تدريبية قائمة على كفايات نموذج تيباك (TPACK) في تحسين المهارات التدريسية لمعلمي اللغة العربية

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

- جاد الله، صدام (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية الفاعلة في زيادة تحصيل الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين، *المجلة التربوية والنفسية*، 42 - 24، (31)4،
- حسن، مها (٢٠٢٠). برنامج قائم على نموذج تيباك (TPACK) وتنمية الكفاءة الذاتية والتفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية بالگردقة، *المجلة التربوية*، 645 - 612، (1)75،
- الرويلي، سعود (٢٠٢٢). معايير مقترحة في ضوء نموذج تيباك TPACK لتقويم المشرف التربوي الأداء التدريسي للمعلم، *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 176 - 140، (2)11،
- الزعبي، علي وعثوم، نبيلة (٢٠٢٤). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نموذج (TPACK) في تحسين الرغبة المنتجة لدى معلمات المرحلة الأساسية في الأردن، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب*، 41 - 10، (3)2،
- عبد الجواد، تامر (٢٠٢١). توظيف منصات التعلم التشاركية في تنمية الكفايات التكنولوجية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاههم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية، *المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية*، 176 - 91، (9)4،
- العيشي، جميلة وإبراهيم منال. (٢٠٢١). درجة امتلاك معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمعرفة التقنية التربوية وفق نموذج (TPACK) من وجهة نظرهن بمحافظة الطائف، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 256 - 226، (2)30،
- كليبي، رشا (٢٠٢٤). استخدام طريقة دلفاي في بناء قائمة مقترحة بالكفايات الرقمية اللازمة لمعلمي العلوم في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي، *مجلة رسالة الخليج العربي*، 56 - 37، (1)161،
- محمد، أحمد وإبراهيم، أحمد؛ وطلبة، أماني (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك (TPACK) المدعوم بالمعايير العالمية لترخيص مهنة التعليم لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، *مجلة البحوث ونشر العلمي*، 34 - 2، (5)39،
- آل محفوظ، محمد (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٥٠٠ - ٥٢٧، (٢٨)١،
- المعلوي، أحمد (٢٠٢٤). برنامج تدريبي مقترح قائم على التكامل بين نموذج تيباك (TPACK) ومهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة وأثره على تنمية الاستيعاب المفهومي لدى طلابهم، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 310 - 254، (2)125،

فودة، فاتن (٢٠١٧). تطوير برامج التنمية المهنية لعملية العلوم التجارية في ضوء أبعاد نموذج المعرفة بالمحتوى والتكنولوجيا وأصول التدريس (TPACK)، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٥(١)، ٤٩ – ٩٧.

عبد اللطيف، فايز (٢٠٢٣). استخدام نموذج تيباك (TPACK) في تدريس الرياضيات التطبيقية لتنمية مهارات حل المشكلات والانخراط في التعلم لدى طلاب الصف الثاني لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بني سويف، بني سويف.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Fernández Morante, C., Cebreiro López, B., Casal Otero, L., & Mareque León, F. (2023).

Teachers' Digital Competence. The Case of the University System of Galicia.

Journal of New Approaches in Educational Research, 12(1), 62 76.

<https://doi.org/10.7821/naer.2023.1.1139>.

Koehler, M., Mishra, P. (2015). **The SAGE Encyclopedia of Educational Technology**

TPACK (Technological Pedagogical Content Knowledge), SAGE Publications,

Inc, Michigan State University.

Larionov, V. G. Sheremetyeva, E. N., & Gorshkova, L. A. (2021). **Digital**

transformation of higher education: technologies and digital competencies.

Vestnik Astrakhanskogo gosudarstvennogo tekhnicheskogo universiteta. Seriya:

Ekonomika= Vestnik of Astrakhan state technical university. Series: Economics,

(2), 61-69.

Kartal, B. & Cinar, C. (2022). Preservice Mathematics Teachers (TPACK) Development

when they are Teaching Polygons with GeoGebra. **International Journal of**

Mathematics Education in Science and Technology, 1-33

Obesso, M. D. (2023). How do students perceive educators' digital competence in higher

education?. **Technological Forecasting and Social Change**, 188, 122284.

Otero, M., & Portela, I. (2023). Digital competence in secondary education teachers

during the COVID-19-derived pandemic: comparative analysis. **Education+**

Training, 65(2), 181-192.

Ozdal, K. (2021). An Investigation of Graduate Students' Technological Pedagogical and

Content Knowledge (TPACK), **International Journal of**

- Education in Mathematics, **Science and Technology**, Vol. 9, No. 2, 299-313.
- Runge, I., Lazarides, R., Rubach, C., & Scheiter, K. (2023). Teacher-reported instructional quality in the context of technology-enhanced teaching: The role of teachers' digital competence-related beliefs in empowering learners. **Computers & Education**, 198, 210.
- Ryan, R.M. and Deci, E.L. (2020) 'Intrinsic and extrinsic motivation from a self-determination theory perspective: Definitions, theory, practices, and future directions', **Contemporary educational psychology**, 61, p. 101860.
- Wen, H& Shinas, V. (2021). Using a Multidimensional Approach to Examine TPACK among Teacher Candidates, **Journal of Digital Learning in Teacher Education**, 37(1) 30-47.
- Yang, L., Martínez-Abad, F., & García-Holgado, A. (2022). Exploring factors influencing pre-service and in-service teachers' perception of digital competencies in the Chinese region of Anhui. **Education and Information Technologies**, 1 – 26.
- Mishra, P., & Koehler, M. J. (2006). Technological pedagogical content knowledge: A framework for teacher knowledge. *Teachers College Record*, 108(6), 1017–1054.
- Albrahim, F. (2020). Online Teaching Skills and Competencies. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 19(1), 9 - 20.
- Karaman, A (2012). The Place of Pedagogical Content Knowledge. *Teacher Education. Allas Journal of Science Education*, 2(1), 56-60.
- Baran, E. & Uygun, E (2016). Putting technological, pedagogical, and content knowledge (TPACK) in action: An integrated TPACK-design-based learning (DBL) approach. *Fearning (DBL) approach. Australasian Journal of Educational Technology*, 32(2), 47-63.